

## هزائة العتبة الحسينية المقدسة

الروضة الحسينية إحدى العتبات المقدسة في مدينة كربلاء من العراق ، وهي في الشرف والفضل تأتي بعد العتبة العلوية في النجف الأشرف التي تضم اليها ضريح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

والمراد من العتبات المقدسة في العراق البنائات العظيمة العظمة التي تضم اليها مرافد بعض الأئمة الطاهرين من أهل البيت عليهم السلام .

و « العتبات » جمع مفردة « عتبة » . وهي لغة إسكفُّه الباب أي الخشبة التي يوطأ عليها عند الدخول من الساب . وتطلق أيضاً على كل ورقة من الدارج ومجتمعا « عتبات » و « عتَب » .

والأظهر أن المراد هنا المعنى الأول ، فأطلق اسم « عتبة » بطريق المجاز المرسل على حقل من تلك البروج المشيدة العظيمة مادة ومعنى ، التي هي في الحقيقة والواقع مفخرة من مفاخر العراق وآية من آيات عظمتها . فالتسمية على هذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه . وأطلق اسم هذا الجزء الصغير على ذلك السكّل الفخيم الكبير دون غيره من أسماء الأجزاء الأخرى لأنه أول جزء تطأه قدما الرافد القاصد للتبرك بزيارة هؤلاء الرافد المشرفة . ويجوز إرادة المعنى الثاني باعتبار أن كل مرقد من الرافد المشرفة في تلك البروج الكريمة هو مرقة في سلم الإمامة المقدسة ، فالتسمية على هسنا من باب الاستعارة المعرحة . والتفسير الأول لغوي صرف ، والثاني لغوي أشرب معنى صوفي . وربما اختار المعنى الأول أرباب اللغة واختصار المعنى الثاني الميالون إلى التصوف من البكتاشية ونحوهم .

إن كل عتبة من أولئك العتبات تشمل قبة الإمام وأروقة تحف به ومسجداً ومناظر مذهبية

في الغالب كلاً أو بعضاً ، نحو طهها ياحة واسعة ، يعايف بها غرف لإيواء المهاجرين والزائرين .  
 وجيم أبنيتها شاشة ضخمة مزينة بالقاشاني الثمين ، وأغلب قببها مذهبة ، وأبوابها مغلقة بصفايح  
 الذهب أو الفضة . ولا يبعد عن الواقع إن قلنا إن العتبة في الحقيقة مسجد عظيم نفخ بتوسطه  
 — أو في طرف منه — قبة على مرقد أحد الأئمة الأقطاب ، له مرافق كمرافق سائر المساجد  
 مع غرف المجاورين والزائرين .

وهذا العذر في تعريف « العتبة المقدسة » يكفينا في هذا المقام لأن المقصود منه تصوير  
 معنى العتبة لإدراك الغاريء الذي لم يرها . وليس المقصد تخصيصها بالبحث فان لذلك موضعاً  
 آخر قد يستغرق مجلداً أو يزيد .

إن العتبات المقدسة في العراق خمس : —

١ — العتبة العلوية في النجف الأشرف . وتحت قببها مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي  
 طالب عليه السلام .

٢ — العتبة الحسينية . وتحت قببها مرقد الإمام سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما  
 السلام . وهي في مدينة كربلاء .

٣ — العتبة العباسية في مدينة كربلاء . وتحت قببها مرقد الإمام العباس بن الإمام علي  
 ابن أبي طالب رضي الله عنهم . والإمام العباس غير داخل في سلسلة الأئمة الاثني عشر لأنه  
 علوي غير فاطمي . فهو أخو الإمام الحسين من أبيه .

٤ — العتبة السكاظية في مدينة السكاظم ، التي أصبحت متصلة ببغداد . وتحت قببها  
 إمامان **كربلاء** : الإمام السكاظم موسى بن جعفر وحفيده الإمام محمد بن علي الرضا عليهم  
 السلام .

٥ — العتبة العسكرية في مدينة سامراء . وتحت قببها إمامان جليلان هما الإمام علي الهادي  
 والإمام حسن العسكري أبو الإمام محمد المهدي الإمام المنتظر عليهم السلام .

## خزانة العتبة الحسينية المقدسة

فالمراق غني بمراقداً لآئمة الطاهرين . فهو قطار يأتي في القدسية بعد لقطار الحجازي ، أو بعد القطار الفلسطيني .

وتختلف العتبات المقدسية عمارة ، وسمعة ، وغناها ، وجمالاً ، وجلالاً ، وزينة ، ونخامة ، باختلاف مواقعها ومراكرها .

ولبعض تلك العتبات خزانة تحتفظ بما أهدى الى كرامة الإمام الراقد فيها . وأغني خزانة في العتبات المقدسة خزانة العتبة العلوية ، فإن ما تحتفظ به من الجواهر والذهب والتحف شيء عظيم القيمة والتاريخ . ولهذا الخزانة بحث خاص يكتبه من وقف على ما فيها واستوعب معرفة كبيرة وصغيرة ، ودقيقه وجليله .

والكلام هنا يخص الخزانة الحسينية والذخائر الكائنة في الروضة الحسينية ، فقد شامت الصدفة عند إشنالي منصب المفتش العام لديرية الأوقاف العامة ، سنة ١٩٣٢ أن أقف على ما في الخزانة والروضة المباركة ، وأن أسجل ذلك في سجل خاص ، وقد عن لي أن أعرض ما دون فيه على القارئ في مقال ، خدمة للتاريخ وتسجيلاً للواقع .

أسجل في هذا المقال بموتة أمور :

آ - المصاحف الخطية القديمة الثمينة الموقوفة في الروضة الحسينية المباركة في أوقات مختلفة .

ب - الطنافس « الزوالي » الثمينة القديمة في تلك الروضة الطيبة .

ج - الجواهر والخلي والتحف ذات الشأن المحفوظة في خزانة الروضة الزكية .

مدير القاضي

أهم المصاحف الشريفّة الفريضة :

عدد	طول سم	عرض سم	سطر س	تاريخ التوقف	اسم التوقف	تعليق
١	١٦	١٠	١٥	١٢٢٥ هـ	محمد جعفر	أوراقه من رق منشور وسطوره ممتدة إلى منتهى مرض الورقة. والظاهر أن خطه قديم جداً . وهو منسوب إلى الامام السجاد . الخط كوفي .
٢	٥٥	٣١	١٢	١٢٥٢ هـ	أفنى الدولة هندي	الخط بمداد فضي ورؤوس الأسطر لازوردية وبين أسطره ترجمة بخط مائي اللوت . وفي هوامشه تفاسير . وكأها محلاة ومزينة على وجه يقدر مثله . وبين حوائقه أوراق من رق منشور بيضاء خالية من الكتابة . « قيل إنه قد صرف على كتابته وتزيينه سبعمائة ألف ربية - والربية نقد هندي معروف - » وفي أوله وآخره أربع أوراق مزينة ومحلاة تحلية وتزييناً حسناً جداً . الخط اعتيادي منسوب ليرزا حسين .
٣	١٧	١١	١٥	١١٠٦ هـ	محمد جعفر	جميع أوراقه محلاة مزينة وخطه جلي جداً . الخط على طراز خط ابن مقلة . واسم الخطاط مجهول .
٤	٢٩	١٨	١٥	١٢٥١ هـ	محمد علي خان	المصحفة الأولى والثانية منه مزينتتان وجميع سطوره بمداد أسود على مساء الذهب . وبين سطوره ترجمة فارسية بخط رفيع أحمر . وبين

خزانة العتبة الحسينية المقدسة

عدد	طول سم	عرض سم	سطر س	تاريخ الوقف	اسم الوائف	تعليق
						كل ورقة وأخرى ورقة بيضاء رقيقة . والنخط المعتاد المألوف . واسم النخط مجهول .
٥	٣٢	١٢	١٥	١٢٨٢ هـ	محمد بن طاهر	في كل صفحة ثلاثة أسطر بخط جلي وأثنا عشر سطراً بخط رفيع . وأطراف السطور مزينة بنقوش . والنخط ، الاعتبادي المألوف . واسم النخط مجهول .
٦	٢٨	١١	١٧	١٢٦٠ هـ	مجهول	بين سطوره قليل من التفسير بالفارسي . وهو مجلي . والنخط الاعتبادي المألوف . واسم النخط مجهول .
٧	٣٤	١٣	٢٤	١٢٥٢ هـ	نواب تاج الدولة	الصحة فمتان الأولى والثانية منه مزينتان بنقوش لطيفة بألوان مختلفة . وفي أول صحيفة منه دعاء استخارة . والنخط جلي . واسم النخط مجهول .
٨	٣٨	٢٧	١١	١٢٥٢ هـ	مجهول	ناقص من آخره . وهو مجلي . والنخط جلي مذهب واسم النخط مجهول .
٩	٢٩	١٩	١١	١٣٠٤ هـ	مجهول	مزين . وبين سطوره تفسير فارسي بمقادير رفيع الخط . واسم النخط غلام علي .
١٠	٢٢	١٤	١٧	١٣٠٤	قادر علي	مجلي بماء الذهب . وكل صحائفه مزينة ومحلقة بنقوش مذهبة . وفي هامشه تفسير فارسي بخط إيراني . وبين كل ورقة وأخرى ورقة بيضاء

مشير القاضي

عدد	طول سم	عرض سم	سطر	تاريخ التوقف	اسم الواقف	تعليق
						ترمه . والخط المعتاد المؤلف . واسم الخطاط غلام علي .
١١	٣٢	٢٠	١٤	١٣٠٤ هـ	خفراء سلطان	فيه قليل من التزيين والتجلية وبين صاوره قليل من التفسير بخط احمر وفي هامشه على بعض النور خواص تلاوتها . والخط المعتاد المؤلف . واسم الخطاط محمد نظام كازروني .
١٢	٢٩	١٩	١٦	١٢٤١ هـ	اسعد	الصحيفة الأولى والثانية منه مزينتان بماء الذهب والوان أخرى . والخط المعتاد المؤلف . واسم الخطاط مجهول .
١٣	٣٨	٢٤	١٢	مجهول	اسعد	على بسملة كل سورة منه كتب - وقف روضة امام حسين - بخط مذهب . والخط الاعتيادي المؤلف . اسم الخطاط مجهول .
١٤	٣٨	٢٠	١٩	١٢٤١ هـ	اسعد	اول صحيفة منه مزينة وعلى بسملة كل سورة منه كتب « وقف سيد الشهداء » وفي هامشه تفسير فارسي . الخط المعتاد المؤلف . واسم الخطاط مجهول .
١٥	٢٩	١٩	١١	١٢٤٧ هـ	نواب رمضان علي خان	معلي . وسورة الفاتحة والصحيفة الأولى من سورة البقرة مكتوبتان بماء الذهب ومزینتان . والخط المعتاد المؤلف . الخطاط مجهول .

## خزانة العتبة الحسينية المقدسة

عدد	طول سم	عرض سم	سما سم	تاريخ الوقف	اسم المؤلف	تعليق
١٦	٣١	١٤	١٤	١٢٤٧ هـ	نواب رمضان علي خان	سورة الفاتحة وأول صفحة من سورة البقرة وأخر صفحة منه محلاة بماء الذهب ومزينة بنقوش . وبين سطوره تفسير فارسي بخط أحر رفيع . والخط المعتاد المؤلف . واسم الخطاط محمد نظام كازروني .
١٧	٣٠	١٨	١٢	١٣٠٤ هـ	فرح سلطان لحاتم	مزين وبين اسطره تفسير فارسي بخط أحر رفيع . والخط المعتاد المؤلف . واسم الخطاط بجهول .
١٨	٤٧	٣٠	١١	١٢٤٣ هـ	فتح علي شاه	مجلي . بين سطوره تفسير فارسي بخط أحر وفي الاطراف الأربعة لكل صحيفة تفسير فارسي .
١٩	٣٣	٢١	١١	١٢٤٣ هـ	فتح علي شاه	بخط غلام حسين بن محمد جعفر . وبين سطوره تفسير فارسي بخط أحر رفيع . وهو مزين .
٢٠	٢٩	١٩	١١	١٢٩٤ هـ	محمد حسين نيريزي	مجلي وأول صحيفة منه مزينة بنقوش جميلة وبين سطوره تفسير فارسي بخط أحر .
٢١	٣٧	٢٥	١٠	بجهول	بجهول	خطه جلي . والمصحفتان الأريان شمالان سورة الفاتحة وأول البقرة يظهر أن خطهما من غير الخط الأصلي ، جاءتا نكته لنقص كان قد حصل . وأول سطر في كل صحيفة منه مكتوب بماء

مشير القاضي

عدد	طول	عرض	سطر	تاريخ	اسم	تعلیق
سم	سم	سم	س	الوقت	الواقف	
						الذهب . وهو جلي مجلي .
٢٢	٢٦	١٣		١٢٥٣ هـ	نواب مهرداد	أول صحيفة منه مزينة بألوان لطيفة وخطه جلي .
٢٣	٣٠	٢٢	١٧	١٢٥٣ هـ	ميرزا محمد رضا	أول صحيفة منه مزينة بنقوش جميلة . وفي كل صحيفة ثلاثة أسطر بخط جلي ، واحد منها فضي اللون واثنان منذهبان وباقي السطور بمداد أسود . وفي أطرافه نقوش مختلفة الألوان .
٢٤	٣٢	٢١	١١	مجهول	مجهول	ثلاثة سطور منه بخط جلي وثمانية أسطر بخط رفيع بمداد أسود .
٢٥	٣١	٢٤	٩	١٢٨٦ هـ	طمان أغا	الصحيفة الأولى والثانية محلاتان . وخطه جلي . وبين أسطوره تفسير فارسي بمداد أحمر .
٢٦	٣٠	١٩	١٤	١٢٩٤ هـ	مشير الملك أبو الحسن	في هوامشه تحلية وتزيين . وفي صحيفته الأولى والثانية نقوش جميلة . وبين سطوره تفسير فارسي .
٢٧	٣٩	٢٠	١٤	مجهول	حسن علي ميرزا فرمان فارسي	صحائفه الأربعة الأولى مزينة . وهو بخط عبد الصمد . وهو على قليلا .
٢٨	٣٢	٢١	١٣	١٢٥٩ هـ	محمد حسن	بخط سلطان محمد بن محمد حسين طنابي بإدي سنة ١٠٠٨ . وكل صحيفة ، ثلاثة أسطر منها مكتوبة بماء الذهب ، وأربعة أسطر بمداد أحمر ، وستة أسطر بمداد أسود .
٢٩	٣٧	٢٣	١٢	١٢٩٦ هـ	مجهول	مجدول بطلاء ذهبي . والصحيفتان الأولى والثانية منه مزينتان . وعلى رأس كل سورة

خزانة العتبة الحسينية المقدسة

عدد	طول سم	عرض سم	سطر س	تاريخ الوقف	اسم الوقف	تعليق
٣٠	٣٣	٢٢	١٣	٥١٢٥٣	محمد مقيم	كتبت كلمة « وقف » . المصحفتان الأولى والثانية منه مزينتان بماء الذهب وأصباغ مختلفة . وفي كل صحيفة سطران بخط جلي أسود . وبعد السطرين سطر بخط مذهب جلي . ثم تأتي عشرة سطور بماء أسود .
٣١	٤٣	٢٨	١٥	١٢٩٠ هـ	حاج محمد حسين	المصحفتان الأولى والثانية منه مزينتان بالوان مختلفة . والثلاثة الأسطر الأولى منه بخط جلي . والسطور الباقية بخط رفيع . وهو جدول ومحلي .
٣٢	٣٦	٢٤	١١	مجهول	شهربانو	جدول بماء الذهب . وبين سطوره تفسير فارسي بخط أحمر . والمصحفة الأولى والثانية منه مزينتان .
٣٣	٤٦	٣٠	١٣	مجهول	مجهول	بخط محمد علي أصفهاني سنة ١٢٣٨ هـ . وجميع صحائفه وبعض هوامشه مزينة . وقد كتب في أول كل سورة منه بماء الذهب « وقف ابا عبد الله عليه السلام » . والمصحفة الأولى والأخيرة منه مزينتان بماء الذهب . وأول سطر وآخر سطر من كل صحيفة مكتوبان بماء الذهب بخط جلي . والسطر الأوسط مكتوب

منبر القاضي

عدد	طول سم	عرض سم	سطر س	تاريخ الوقف	اسم الواقف	تعليق
٣٤	٣٥	٢٤	١٣	١٢٧٧ هـ	مجهول	بلون فضي جلي . والسطور البقية مكتوبة بخط رفيع وهي اقصر من السطور الأخرى . السطر الأول والسطر الوسط والسطر الأخير منه مكتوبة بماء الذهب . والسطور العشرة الباقية مكتوبة بخط أسود . وفي صحائفه شيء من التزيين ولسكن الصحيفة الأولى منه مزينة بماء الذهب وألوان أخرى متناسبة .
٣٥	٣٥	٢٣	١٤	١٢٩٢ هـ	محمد جوهر حبش	مجدول بسواد وفيه طلاء مائي . وصحائفه الأولى والثانية والثالثة مزينة .
٣٦	٣٥	٢٣	١٥	١٢٩٣ هـ	الحاج علي جعفر	السطر الأول والسطر الوسط والسطر الأخير في كل صحيفة منه مكتوبة بماء الذهب بخط جلي . والسطور الأخرى بماء أسود وهي أقل طولاً من السطور الثلاثة . وفي صحائفه جداول وشي من التزيين . ويظهر ان الصحيفة الأولى كانت ناقصة فكتبت صحيفة مكانها بخط غير الخط الأصلي .
٣٧	٣٣	٢٣	١٢	١٢٤١ هـ	محمد جعفر أغابا	في صحائفه الأولية أدعية مأثورة . وأول صحيفة منه مزينة . وعلى رأس كل صورة كتب « وقف » . وصحائفه مجدولة . وفي آخره ٣٤ صحيفة كتبت فيها أدعية مأثورة .

خزانة العتبة الحسينية المقدسة

عدد	طول	عرض	تاريخ	اسم	تطبيق
سم	سم	سم	الوقت	الوراقف	
٣٨	٤٢	٢٨	١٤٧٠ هـ	علي مسكر	المصحف الثانية والثالثة منه مزينتان بأبيض زينة . وفي أوله فهرست السور مكتوب بخط أسود وأحمر على ماء فضة وذهب . وعلى بسملة الفاتحة وبسملة سورة البقرة كتب كلمة « وقف » . وبين سطوره تفسير فارسي بخط أحمر .
٣٩	٤٢	٢٧	١٢٧٦ هـ	آقا مير علي اكبر	أول صحيفة منه مزينة . وبين سطوره تفسير بالفارسية بخط أحمر . وبمض هوامشه جدول . في أوله سورة دائرة وعلامات الاستخارة .
٤٠	٣٢	٢٠	١٢١٢ هـ	سيد محمد تقى بن ميرزا محمد حسين	أول صحيفة منه مزينة . وجميع هوامشه محلاة . وبين سطوره تفسير بالفارسية بخط أحمر . وفي هامشه كتابات فارسية بخط أسود .
٤١	٣٣	٢٢	١٢٣٦ هـ	الحاج محمد صالح أمفياني	المصحف الأولى والثانية منه مزينتان بماء الذهب وألوان أخرى متناسبة . وبين سطوره تفسير بالفارسية بخط أحمر . وهو جدول . وكل صحيفة منه محتومة بختم كتب فيه « وقف مرقد حسين » . وهو قد كتب سنة ١٠٨٨ غير ان كاتبه مجهول .
٤٢	٣٣	٢٣	١٢٨٨ هـ	كلدار خان	يقصر على نصف القرآن فقط . ويظهر ان جلد

مدير القامحي

عدد	طول عرض سطر سم	تاريخ الوصف	اسم الواصف	تعليق		
				الذصف الثاني مدفود . وكل لفظة جلالة فيه مكتوبة بباء الذهب . والمصحفة الأولى والثانية والثالثة منه عملاء . وهو في غاية الجودة والجلال .		
٤٣	٤٩	٢٩	١٥	١٢٣٢ هـ	أغا علي	خطه جلي جداً والمصحفة الأولى والثانية منه مجدولتان .
٤٤	٤٢	٢٩	٨	١٢٥٨ هـ	منور الدولة	مكتوب بخط أسود على لون أحمر . وبين مسطوره محلية . وهامشه مقسم إلى قسمين مكتوب فيه تفسير بالفارسية بخط تعليق أحمر . وهو مكتوب في ثلاثة مجلدات . وهو في غاية الروعة .
٤٥	٣٩	٢٦	١١	مجهول	مجهول	يتأخر أن أوله ناقص أكل بخط غير خطه الأصلي . ومجساتفه مجدولة عملاء . وآخره ينقص مصحفة واحدة . وكل مصحفة منه تحتوي على ثلاثة سطور بخط جلي وثمانية سطور بخط رفيع أقصر من السطور الجلية .
٤٦	٣٦	٢٣	١٥	مجهول	مجهول	مجدول وفيه شيء من التحفة .
٤٧	٤٦	٢٧	١٤	مجهول	مجهول	المصحفة الأولى والثانية منه من بيتان وفي آخره نقص . وبين سطوره تفسير بالفارسية بخط أحمر .

خزانة المتبة الحسينية المقدسة

عدد	طول سم	عرض سم	سجل س	تاريخ الوقف	اسم الواقف	تعليق
٤٨	٥٣	٣٥	١١	١٢٧١ هـ	حاج ملا محمد	كتب سنة ١١٧٩ هـ . والمصحفة الأولى والثانية منه مزينتان زينة متناسخة . وبين سطورهما وفي هامشه تفسير بالفارسية . وفي آخره كتيبت أصول الاستخارة .
٤٩	١٤	٩	٩		مجهول سيدهائهم صحاف	خطه أسود على ماء الذهب وبين سطورها ترجمة فارسية بخط أحمر . وهو مجلد ، بستة أجزاء .
٥٠	٢٤	١٥	١٣	١٢٧٧ هـ	حبيب الله خان	أوله مزين وكاغده ترمه . وفي بعض صحائفه شيء من التحلية .
٥١	٢٩	١٩	١٥	١٢٥١ هـ	محمد علي خان	مكتوب بمداد أسود على ماء الذهب . وبين سطورها ترجمة بالفارسية بخط أحمر . وبين صحائفه أوراق بيض رقيقة .
٥٢	٣١	١٦	١٣	١٢٦٣ هـ	محمد علي شاه حاكم كشمور	أوله وآخره مزينتان . وبين سطورها ترجمة بالفارسية بخط أحمر .
٥٣	٢٤	١٥	١٨		مجهول	المصحفة الأولى والثانية منه مزينتان بنقوش متناسخة . وسطورها مكتوبة على ماء الذهب وبين سطورها ترجمة فارسية بخط أحمر .
٥٤	٣١	٢٤	١١	١٣١٣ هـ	أقا ميرزا محمد مرانقي	ثلاثة أسطر من كل صحيفة منه بخط جلي وثمانية أسطر بخط رفيع أقصر من الثلاثة . وفي هامشه شيء من النقوش وإشارات التجويد .
٥٥	٢٧	٢٠	٢١	١٢٣٦ هـ	جهان بك	خطه كوفي ناقص الأول والآخر وقد أكل

مفهر الفاضلي

عدد	طول	عرض	سطر	تاريخ	اسم	تعليل
سم	سم	سم	الوقف	الوقف	الواقف	
						النقص بصحائف كتبت بالخط المعتاد . وقد كتب في ظهره أنه بخط سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . وهذا زعم تكذبه أوراقه فإنها من كاغد لا من رق .
٥٦	٢٢	١٥	١١	مجهول	أغا حسين سرماس	ليس فيه ما يستحق البيان سسوى جودة خطه .
٥٧	٤٣	٢٧	١٤	١٢٤٥ هـ	أغا محمد كل جلبي	جلي الخط بين مسطوره ترجمة بالفارسية بخط أحمر مجدول وفيه شيء من التحلية والتزيين .
٥٨	٣٩	٢٤	١٢	مجهول	محمد جعفر	جلي الخط بين مسطوره ترجمة فارسية بخط أحمر . وهو مجدول ومجلى .
٥٩	٣٠	٢١	١٥	مجهول	مجهول	نقص الأول وقد أكل النقص بصحائف كتبت بخط غير خطه الأصلي . والسطر الأول والسطر الوسط والسطر الأخير من كل صحيفة منه مكتوبة بخط جلي بعماء الذهب ، والسطور الباقية مكتوبة بحداد أسود . وفي أطراف السطور شيء من النقوش .
٦٠	٤٩	٣١	١٨	مجهول	مجهول	مجدول وفيه تفسير هندي بخط تعليل . ينتهي بالتمساء سورة بني اسرائيل . ويظهر أن جلد النصف الثاني مفقود .

خزانة المتبة الحسينية المقدسة

عدد	طول سم	عرض سم	سطر ص	تاريخ الوقف	اسم الواقف	تعليق
٦١	٣٩	٢٣	١١	١٢٦٠ هـ	حاج بهدي الكليدار	السطر الأول والسطر الأخير في كل صحيفة منه بخط جلي بمسداد فضي اللون . والسطر الوسط جلي الخط بماء الذهب . والأسطر الثمانية الباقية بخط رفيع . وفيه نقوش وتجليات .
٦٢	٤٠	٢٣	١٣	مجهول	مجهول	ينقص ( ٢٧ ) صحيفة من أوله ومثلها من آخره . وقد أكل بصحائف أخرى بخط غير خطه الأصلي . وثلاثة أسطر في كل صحيفة منه بخط جلي والسطور الباقية بخط رفيع .
٦٣	٢٩	٢١	١٦	١٢٦٠ هـ	مجهول	حسن الخط بين سطوره ترجمة فارسية بخط أحمر .
٦٤	٢١	١١	١٤	مجهول	مجهول	مجدول . خطه وسط في الجودة .
٦٥	٣٠	١٩	١١	١٢٤٢ هـ	خير النساء خانم	مزين ومجدول وكل لفظة الجلالة فيه مكتوبة بماء الذهب .
٦٦	٤٣	٢٩	١٥	١٢٤٠ هـ	محمد ابراهيم اسماعيل صحاف	مجدول حسن الخط بين سطوره ترجمة فارسية بخط أحمر .
٦٧	٤٢	٢٤	١٤	١٢٦٤ هـ	ميرزا محمد الطيب	بين سطوره ترجمة فارسية بخط أحمر .
٦٨	٣٠	٢٠	١٥	١٢٧٢ هـ	محمد رحيم	مجدول بين سطوره ترجمة فارسية بخط أحمر .
٦٩	٣٦	٢١	١١	١٢٩٠ هـ	أحمد بن أسد	مجلي بين سطوره ترجمة فارسية بخط أحمر .
٧٠	٤١	١٩	١٥	١٢٥٧ هـ	مهدى علي خان نوري	كتب سنة ١٢٥٧ أي سنة وقفه . وهو مجلي وبين سطوره ترجمة فارسية بخط أحمر .

## مدير القاصي

عدد	طول سم	عرض سم	سطح من	تاريخ الوقت	اسم الواقف	التعليق
٧١	٤١	٢٩	١٥	١٢٢٠ هـ	محمد الطباطبائي	في كل صحيفة منه ثلاثة أسطر بخط جلي والسطور الأخرى بخط رفيع .
٧٢	٤٠	٢٨	١٥	مجهول	مظفر حسين خان الصدقيفتان الأولى والثانية منه مزينتان بماء الذهب . وجميع حواشي صحائفه منقوشة . وصحائفه بجدولة بماء الذهب .	

إن هذه المصاحف الخطية القديمة النالية القيمة هي أهم المصاحف الموقوفة في الحضرة الحسينية الشريفة . وهناك مصاحف أخرى خطية أيضاً صغيرة وكبيرة ووسط في أحجامها لا يقل عددها عن مائتين ، اعتمادية الخط حسنة . وهناك أيضاً عدد من المصاحف مطبوعة . وأقصد من عبارة « بخط جلي » الواردة بالتمهيلات أن الخط بحروف كبيرة . وأقصد ( المزينة ) أن فيه نقوشاً بماء الذهب والفضة ونحوها من الألوان اللطيفة .

وفي الروضة المباركة شعرات من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظة في زجاجة في قطن ملفوفة بلفافات . وقد حفظت في صندوق مرفوع في داخل شبكة الضريح الشريف . إن هذه الآثار والمصاحف الخطية الشريفة تحفة ثمينة من الآثار الدينية .

### الحزنة المباركة وأهم ما فيها :

الحزنة الحسينية المباركة واقعة قرب الضريح الشريف من جهة الشرق تقريباً وهي غرفة حصينة لها باب صغير من خشب الساج متينة . وليس للغرفة شبايبك على ما أظن — لأنني لم أدخلها بل كانت المحفوظات فيها تجلب إلينا وبعد تسجيلها تعاد — . ويظهر لي أن داخلها ليس منظماً وأنه رطب لم يكن قد اعتني بحفظ موجوداتها لأنني رأيت من بين المحفوظات ستائر ( بردات ) قديمة ثمينة جداً قد أثرت في بعضها الرطوبة فأفسدها . وقد عتبت بذلك على من كان يتولى أمر الحزنة . وإن أهم المحفوظات في الحزنة مما يستحق الذكر هو :

## خزانة العتبة الحسينية المقدسة

١ - تاج من قطيفة خضراء ، منقوشة بقصب في ستة زوايا ، وعلى كل زاوية شريط من قصب ربط فيه « ٩٤ » لؤلؤة وسط ، وبهذا التاج طوق ذهب له « ١٦ شرفة » . كل شرفة مزينة بلؤلؤ وحجرين أحمرين ، ومجموع اللؤلؤ في الشرفات « ٣٨٣ » لؤلؤة ، ونحت الشرفات بدور عقد يحتوي على « ١٢٥ » لؤلؤة كبيرة وفي ذيل الإطار الذهبي عقد آخر من اللؤلؤ يحتوي على ( ١٣٧ ) لؤلؤة كبيرة . وفي الإطار « ٣١ » قطعة حجر من « اللؤلؤ الأحمر » ثمانية أحجار منها كبيرة مسطحة والباقي وسط وصغار . وهذا التاج محفوظ في صندوق من فضة مئمن على شكل ( فانوس ) .

٢ - جائل سيف أهداها أمير طامبور حسن علي خان ، وقد وضن بست ورددات ذهب في وسط كل وردة قطعة كبيرة من الزمرد الأخضر الجيد . وفيه ثلاث عضادات من ذهب إحداهما مستطيلة فيها أحجار من زمرد ومن ياقوت صغار ، وواحدة مربعة فيها ثلاثة أحجار من ياقوت وثلاثة من زمرد ، وواحدة صغيرة فيها حجر من ياقوت وحجر من زمرد ، وكل الأحجار المذكورة من النوع الجيد .

٣ - سيف قديم من ذهب أهداه حسن علي خان ، وهو مؤلف من نعل بقبضة ذهب ونمد فيه اثنتا عشرة قطعة كبيرة من الزمرد الجيد وثلاث عشرة من الياقوت الأحمر الجيد . وفي طرف النمد عند ذباب النعل قطعة ذهبية فيها اثنتا عشرة قطعة زمرد كبار من النوع الجيد واثنتان وعشرون قطعة ياقوت أحمر جيد . ومقبض السيف منقوش ، فيه أحجار كريمة وحجر زمرد فاخر .

٤ - سرج من ذهب ومعه عذار وفلاذة و « كوش » وصدار من ذهب ، وبطائنه قطيفة خضراء ، ومعه ثلاثة وجوه من قطيفة مقصبة الحوائثي ، وله ركوب من فضة .

٥ - حراة ملوكة أطرافها ورق ذهب بمحاشية مزينة بـ « ٧٧ » قطعة ياقوت أحمر ، وعليها تاج من ورق ذهب مزين بأحجار ياقوت وزمرد وماس طادي .

- ٦ — دملج تمويذة « بازبند » في وسطه دائرة مزينة بالماس وفوقه فرع مزين بالماس وفيه حجران من زمرد .
- ٧ — زوجا قرط كبيران من ذهب مزينا بالأطراف بالؤلؤ وفي سطح كل منها أحجار من ياقوت وزمرد .
- ٨ — شبكة صدر ذهب مشبكة مزينة الأطراف بأحجار من ماس وياقوت . وفي وسطها حجر زمرد كبير ثمين . وهي مزينة الأطراف بأحجار مختلفة من ياقوت وماس . ولها ثلاث فروع في رأس كل فرع حجر زمرد وفي وسطها حجر فيروز .
- ٩ — شبكة من ذهب بشكل رأس ديك ، مزينة بياقوت وقد كتب فيها « وقف روضة مطهرة شاه كربلاء سنة ١٢٧٦ هـ » .
- ١٠ — عصابة فيها ثلاث وتسعون قطعة ذهب مترابطة مزينة بأحجار فيروز وياقوت .
- ١١ — عقد لؤلؤ مع أحجار زمرد وياقوت . وزنه « ١٥ » مثقالاً .
- ١٢ — لمة لؤلؤ من ثلاثة عشر سطرًا يحتوي كل سطر على « ٢٤ » لؤلؤة .
- ١٣ — لوحة زيارة مزينة بأحجار ياقوت وزمرد وفيروز .
- ١٤ — غشاء مقصب يستعمل لوجه فرس يبدأ بسفيضة مؤلفة من إحدى عشرة قطعة ذهب في كل قطعة أحجار من ياقوت وزمرد .
- ١٥ — ستارة قطيفة مزينة الأطراف والوسط بالؤلؤ على نقوش من قصب .
- ١٦ — ستارة قطيفة مزينة بالؤلؤ . وقد كتب عليها « تقديم أنيس الدولة » .
- ١٧ — حاملنا شمع « شمعدان » كبيرتان جذراهما من فضة وأعلاهما من ذهب لا يقل وزن ذهب كل واحدة عن « ١٥٠٠ » مثقال تخميناً . وهما هدية من والده السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود العثماني . وقد وضعتا تحت قبة الصريح الشريف .
- ١٨ — قنديل من ذهب وزنه مع ما فيه من مواد أخرى « ٤٠٠ » مثقال .

## خزانة التمية الحسينية المقدسة

- ١٩ - رشاش ماء، ورد « كابدان » من ذهب وميناء وزنه « ١٢٧ » مثقال مزين بلؤلؤ ناعم ومحلى بحماية لطيفة . ويظهر أنه قديم . وأعتقد أنه عظيم القيمة .
- ٢٠ - - غلاف مصحف من ذهب وزنه « ١٣١ » مثقالا .
- ٢١ - سيف من ذهب مهدي من « ميرزا محمد خان » وهو أمين جداً وقد وضع داخل شبكة القبر الشريف .
- ٢٢ - سجادةتان منسوجتان باللؤلؤ وقد كتب فيها « سبحان ربي الأعلى وبحمده » .
- ٢٣ - سجادة بيضاء كتب فيها أسماء الأئمة الاثني عشر .
- ٢٤ - مجموعة من ترس وسهوف ونورس وخناجر وقامات قديمة وشماهد ، لها قيمتها التاريخية .
- ٢٥ - ترس يظهر أنه قديم جداً مسمر بمسامير من ذهب ومزين بأحجار ياقوت « وقد تلق داخل شبك القبر الشريف » .
- ٢٦ - قطع طفافس صغيرة مختلفة الأحجام قديمة ثمينة جداً .
- ٢٧ - ما يزيد على مائة ستارة ثمينة جداً ، قديمة من صنع الهند وإيران وسائر البلاد الإسلامية الأخرى . وهي مختلفة الأحجام طولاً وعرضاً ، من طول أربعة أمتار و عرض ثلاثة أمتار وما يقل عن ذلك بقليل أو يزيد بقليل . وبعضها مقصب ومزين بلؤلؤ ونحوه من أحجار أو زينة أخرى . وأعتقد أنها ثمينة جداً . وفي بعضها كتابات من قصب مثل « بسم الله الرحمن الرحيم » و « لا إله إلا الله » .
- ٢٨ - ثمانية رزم تحتوي على ستائر وأعلام قديمة مختلفة الأنواع من هندية وإيرانية . وكثير منها أصبح غير لائق للاستعمال لعنته وتأثير الرطوبة فيه .
- ٢٩ - وردة من ذهب عليها شكل طير ولها خمسة هذب صغيرة مرسمة بأحجار باس ، خمسة منها كبار ثمينة ، وستة منها وسط .

- ٣٠ - أربعة دمالج نماويذ « بازبند » كلها ثمينة مزينة بالؤلؤ الداعم .
- ٣١ - عشر أشكال « حقة » من ذهب مزينة بأحجار كريمة من لؤلؤ وماس .
- ٣٢ - فلايد ذهبية « كردانة » وأطواق ذهبية كلها مزينة بأحجار كريمة من لؤلؤ ونحسوء .
- ٣٣ - كمية كبيرة جداً من الذهب والفضة بأشكال كفوف . كثير منها مزين بنقوش وبعضها بأحجار كريمة .
- ان هذا هو مجمل ما في الخزانة الكريمة من الآثار والمحفوظات من الهدايا الثمينة . وهي بالنظر الى قدمها ذوات قيمة وشأن .

أهم ما في الحضرة الشريفة من الطنائس « الزوالي » .

في الحضرة الشريفة من الطنائس « الزوالي » الثمينة القديمة الشيء الكثير . منها ما لا يستطيع تقدير قيمته لمرافقه في القدم وجودته . ومن أهمها :

- ١ - طنفتان طول كل منهما خمسة أمتار تقريباً وعرضه أربعة أمتار تقريباً من نوع كاشان ، أرضيتها قصب ( سورمه ) مكتوب في وسطها « وقف حرم محرم ركن الدولة نارين » .
- ٢ - طنفسة من عمل همدان نيلية مقصبة منقوشة نقوشاً لطيفة . وقد كتبت عليها بياض من « حاج ناصر الملك الشيرازي » .

٣ - طنفسة من عمل أصفهان طولها يزيد على ( ٨ ) أمتار وعرضها ( ٥ ) أمتار . وهي قديمة جداً وثمينة ، صفراء اللون بحاشية سوداء .

٤ - خمس وسبعون طنفسة قديمة ثمينة مختلفة الأحجام ، فيها ما طوله ( ١٤ ) متراً وعرضه ( ٧ ) أمتار ، ومنها ما طوله ( ١١ ) متراً وعرضه ( ٤ ) أمتار ، ومنها ما يتردد بين تسعة أمتار وستة أمتار طولاً وثلاثة وأربعة عرضاً . وهسكدا . وكلها من النوع الفاخر الجيد من عمل « فرهان » أو ( همدان ) أو ( قاتين ) أو ( كاشان ) أو ( شيروان ) أو ( كرمان ) . وهذه الطنائس

## خزانة العتبة الحسينية المقدسة

ذوات شأن من حيث الشكل والنفوس والجودة ودقة العمل والقدم .

ولا تزال الهدايا الى العتبة الحسينية المقدسة تتوارد وتحفظ في الخزانة أو الأماكن

الأخرى المناسبة لها .

ان للعتبات المقدسة في العراق شأنًا عظيمًا عند المسلمين على اختلاف مذاهبهم وفرقهم

وهي تقع في أربع مناطق :

١ - منطقة الكاظمية القريبة من بغداد ، بل قد انصلت ببغداد لاستمرار العمران

وانصاله . وفي هذه المنطقة العتبة الكاظمية المقدسة .

٢ - منطقة سامراء وتسمى قديماً « سرّ من رأى » . وكانت تسمى أيضاً « المسكر » .

وفيها عتبة الإمامين علي الهادي ، ويلقب بالتممي أيضاً ، والحسن العسكري نسبة الى المسكر التميمي

سامراء .

٣ - منطقة كربلاء وفيها عتبتان ، الأولى عتبة سيد الشهداء الإمام الحسين بن الإمام علي

ابن أبي طالب ربحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن البتول الطاهرة فاطمة الزهراء بنت محمد

ابن عبدالله رسول الله وخليله . والثانية عتبة الإمام العباس بن علي بن أبي طالب . ويسمى أيضاً

( العباس السقاء ) . واظن ان لقب السقاء جاء من افتتاحه خط العدر وجلبه الماء من الفرات

لأهله ، وكانوا قد منموا من الوصول الى الفرات . فهذا اللقب على هذا التفسير الذي أراه لقب

مدح وتشريف .

٤ - منطقة النجف . وهي في الحقيقة جزء من الكوفة . وفي هذه المنطقة عتبة أمير

المؤمنين وابن عم سيد المرسلين الإمام الثالث ، علي بن أبي طالب بطل الاسلام وفخر العرب .

ولهذه العتبات والرافدين فيها من الأئمة تاريخ طويل له محل آخر .

ويختص اسم ( العتبة المقدسة ) بما مر بيانه ، ولا يطلق على غيره من مساجد ومزارات

في العراق منها عظم شأنه . وقد سنت الحكومة العراقية سنة ١٩٥٠ تشريعاً فرعياً ( نظاماً )

## منبر القاضي

للمعيات المقدسة برقم ( ٤٢ ) قررت فيه أحكاماً تهدف إلى إصلاح شؤونها الإدارية وصيانة  
كيانها الرفيع . ثم عدلته بنظام مرقم بـ ( ٣٢ ) لسنة ١٩٥٣ أدخلت بموجبه ضمن ( المعيات  
المقدسة ) مسرداب الإمام المهدي في سامراء ، والجامع الذي يضم ضريح الصحابي الكريم  
( سلمان الفارسي ) في ناحية ( سلمان باك ) قرب بغداد . وهذا التصرف خلاف للعرف .

## منبر القاضي